[67] الاسطورة بالطبري أولا وابن عساكر في تاريخه وابن بدران في تهذيبه ثانيا، وابن أبي بكر في التمهيد والبيان ثالثا، على أن جل اعتماده فيما أورده على الطبري ويرجع إلى الاخيرين قليلا (1) وقد قال في ص 5 منه: " إني جعلت أكثر اعتمادي... على تاريخ الطبري خاصة فهو أقرب المصادر من الواقع، وصاحبه أكثر المؤرخين تحريا وأمانة، وعليه اعتمد كل من أتى بعده من الثقات... وحرصت هنا كل الحرص على عبارته ما وجدت إلى ذلك سبيلا... " وقال في ص 97: " ثم اعتمادنا فيما نسوق على الطبري ". - 22 - الذهبي: ولهذه الاسطورة طريق رابع. وهي رواية الذهبي المتوفى سنة 748 ه. في كتابه (تاريخ الاسلام) فإنه قد أورد نتفا منها في 2 / 122 - 128 منه (2) لدى ذكره مقتل عثمان في حوادث سنة 35 ه. وبدأ ما أورد بقوله في ص 122 منه: " وقال سيف بن عمر عن عطية عن يزيد الفقعسي، لما خرج ابن السوداء إلى مصر... " الحديث. واورد بعده حديثا آخر عن سيف إلى ص 122. وهذان الحديثان مزيدان على ما في تاريخ الطبري من الاسطورة ومكملان لها. أما ما جاء في

_____ (1) يرجع إلى ابن عساكر في نقله أسطورة (السبئية) ص 48 و 49 منه وإلى تهذيبه ص 42 و 49 و 51 و 187، وإلى التمهيد والبيان ص 34 و 58 منه. (2) تاريخ الاسلام للذهبي ط. مصر نشر مكتبة القدس.

_____